

أبطال العنف مازالوا مستمرين على الشاشة



بروس ويليس

الشاشة من الشاب اللطيف في فيلم " القطار الكبير" عام ١٩٣٠ مروراً بمخاطر الابوة " كما يبدو جون فورد عام ١٩٥٠ والذي هو محل ثقة رجل الدولة الأكبر عمرا (جون واين الشريف الوافق من نفسه) الذي يفسح المجال للمحبوب المغفل (والتر بيرنان الذي كان محبوبا مغفلا عجوزا).

هذا الفيلم يوضح دورة حياة نجوم السينما بالطريقة الطبيعية التي يجب ان تكون عليها. جون واين الذي كان في الثانية والخمسين من العمر عند تصوير الفيلم كان نجما بارزا لمدة ثلاثين عاما كبر فيها على

الكثير من النجوم من جيل جون واين تتبعوا نفس الاسلوب أمثال كلارك غيبل، غاري كوبر، جيمس ستوارت وهنري فوندا استطاعوا اعادة انتاج انفسهم كل عشرة الى اثني عشر عاما يسكنون فيها بالجمهور القديم ويحصلون على جمهور جديد أيضا. اما بالنسبة للنجمات فقد كان الأمر أكثر صعوبة وبصورة عامة قلة من الممثلات يقين أمثال بيتي ديفس و بريارة ستانويك.

لكن تلك المواهب عكست الزمن لتربية مختلفة من الناس حينما تمتلك تلك الافلام سمعة عالمية. لكن الجماهيرية الكبيرة بدأت تشتت مع قدوم التلفاز والسهام المربكة لأنواع أخرى من الأجهزة الاعلام التي تبعت التسويق الانتاجي والتي تعلمت ان تنتج الى جمهور أكثر خصوصية غالبا تعتمد على العمر والجنس.

النجوم الذين ظهروا في الستينيات وبداية السبعينيات في التلفزيون السلكي والفيديو والانترنت بدأ جمهورهم ينقسم ويقل الى مجاميع من الاعمار والذين يعتبرون آخر جيل يمارس دور الابوة مع شعبيتهم التي تزيد وتنتقص أمثال " كلينت ايستوود " الان في عمر ٧٧، جاك نيكلسون في عمر ٧٠، آل باتشينو في عمر ٦٧ حيث الثورة الجديدة الان في هوليوود تتحرك الان مع الزمن وتبعاً لآعمار

المقاتل المغرور) والذي يبحث عن صراع مع محترف في منتصف العمر (دين مارتين كوسيط في مشاكل المشروب) والذي هو محل ثقة رجل الدولة الأكبر عمرا (جون واين الشريف الوافق من نفسه) الذي يفسح المجال للمحبوب المغفل (والتر بيرنان الذي كان محبوبا مغفلا عجوزا).

هذا الفيلم يوضح دورة حياة نجوم السينما بالطريقة الطبيعية التي يجب ان تكون عليها. جون واين الذي كان في الثانية والخمسين من العمر عند تصوير الفيلم كان نجما بارزا لمدة ثلاثين عاما كبر فيها على

الكثير من النجوم من جيل جون واين تتبعوا نفس الاسلوب أمثال كلارك غيبل، غاري كوبر، جيمس ستوارت وهنري فوندا استطاعوا اعادة انتاج انفسهم كل عشرة الى اثني عشر عاما يسكنون فيها بالجمهور القديم ويحصلون على جمهور جديد أيضا. اما بالنسبة للنجمات فقد كان الأمر أكثر صعوبة وبصورة عامة قلة من الممثلات يقين أمثال بيتي ديفس و بريارة ستانويك.

لكن تلك المواهب عكست الزمن لتربية مختلفة من الناس حينما تمتلك تلك الافلام سمعة عالمية. لكن الجماهيرية الكبيرة بدأت تشتت مع قدوم التلفاز والسهام المربكة لأنواع أخرى من الأجهزة الاعلام التي تبعت التسويق الانتاجي والتي تعلمت ان تنتج الى جمهور أكثر خصوصية غالبا تعتمد على العمر والجنس.

النجوم الذين ظهروا في الستينيات وبداية السبعينيات في التلفزيون السلكي والفيديو والانترنت بدأ جمهورهم ينقسم ويقل الى مجاميع من الاعمار والذين يعتبرون آخر جيل يمارس دور الابوة مع شعبيتهم التي تزيد وتنتقص أمثال " كلينت ايستوود " الان في عمر ٧٧، جاك نيكلسون في عمر ٧٠، آل باتشينو في عمر ٦٧ حيث الثورة الجديدة الان في هوليوود تتحرك الان مع الزمن وتبعاً لآعمار

سلفستر ستالون

من قبل لكنه شيء أكثر تقدما مما هو معروف في تقديم النجوم والجهود الخاصة هو مايمكن خلف هذه الظاهرة الفريدة.

فاذا كان نجومنا يرفضون أن يكونوا متقدمين في السن فجزء من هذا يكمن في أننا لانريدهم أن يكونوا هكذا. لأن دورة الحياة الطبيعية للنجم البارز قد حددت بشدة.

أحدى ميزات هوارد هوكس عام ١٩٥٩ في فيلم الكايبوي " ريو برافو" انها تقدم مثالا ممتازا بين اربعة من نجوم السينما المتفاوتين في العمر.

اولا ياتي المتمرّد الشاب (ريكي نيلسون خلال مرور السنين فانتنا لانرى الشخصية ولا الممثل قد تقدما في السن بصورة واضحة حيث يبدو السيد رامبو اصغر سنا في نسخة " رامبو الجديدة مما بدا في فيلم روكي الذي تمثل بصمته الأخرى في الثمانينيات.

وأفضل من عام مضى. الصور مازات ضخمة والفك مازال مشدودا ك" موت رشمو" الاسم الخشن الذي مازال اسود فاحما وكأنه اكتشف نافورة الشباب في مكان ما في الاديغال الخضراء في تايلند. (ونحن نعرف ان السيد ستالون اكتشف هرمون نمو الانسان).

في السنة الماضية عاد بروس ويلز في الثانية والخمسين من العمر لطريقته كاضل

محقق داهية في نيويورك جون ماكلن في فيلم " عش حرا او مت بصعوبة" الجزء الرابع في سلسلة افلام " الموت الصعب" التي بدأت عام ١٩٨٨ وكذلك هاريسون فورد الذي يبلغ من العمر ٦٥ سنة يعود في فيلم " انديانا جونز والجمجمة البلورية "

الجزء الرابع من السلسلة التي بدأت عام ١٩٨١ " مهاجمو السفينة المفقودة".

الأولاد الكبار يعودون رضيعين كما كانوا

ترجمة : عمار كاظم محمد

في هذه الايام أصبحت الثقافة مسرورة بمواد تجميل البشرة المتشعبة وعمليات الجراحة التجميلية واللحمة التقنية. سلفستر ستالون في عمر الـ ٦١ يستطيع ان يؤدي نفس افلام الحركة الكبيرة مثل سلسلة افلام رامبو التي عرضت لأول مرة عام ١٩٨٢ .

خلال مرور السنين فانتنا لانرى الشخصية ولا الممثل قد تقدما في السن بصورة واضحة حيث يبدو السيد رامبو اصغر سنا في نسخة " رامبو الجديدة مما بدا في فيلم روكي الذي تمثل بصمته الأخرى في الثمانينيات.

وأفضل من عام مضى. الصور مازات ضخمة والفك مازال مشدودا ك" موت رشمو" الاسم الخشن الذي مازال اسود فاحما وكأنه اكتشف نافورة الشباب في مكان ما في الاديغال الخضراء في تايلند. (ونحن نعرف ان السيد ستالون اكتشف هرمون نمو الانسان).

في السنة الماضية عاد بروس ويلز في الثانية والخمسين من العمر لطريقته كاضل

محقق داهية في نيويورك جون ماكلن في فيلم " عش حرا او مت بصعوبة" الجزء الرابع في سلسلة افلام " الموت الصعب" التي بدأت عام ١٩٨٨ وكذلك هاريسون فورد الذي يبلغ من العمر ٦٥ سنة يعود في فيلم " انديانا جونز والجمجمة البلورية "

الجزء الرابع من السلسلة التي بدأت عام ١٩٨١ " مهاجمو السفينة المفقودة".

الأولاد الكبار يعودون رضيعين كما كانوا

جصاعة السينما سعي لإعادة الروح الى السينما العراقية



محمد درويش علي

استت مجموعة من نقاد السينما والمهتمين بشؤونها جماعة السينما العراقية تهدي (الى اعادة تنشيط واحياء السينما العراقية التي تثر بقترة من السبات والاحتضار) كما جاء في البيان التأسيسي للجماعة، والموقع من قبل تسعة اشخاص ما بين ناقد ومخرج واعلامي ثلاثة منهم يعيشون خارج البلد، والسنة الأخرى يعيشون في الداخل وهم علاء المرجعي ناقد اد وثائر العراقي استاذ في قسم السينما/ كلية الفنون الجميلة وماجد الربيعي استاذ في قسم السينما/ كلية الفنون الجميلة وعلي حمود الحسن ناقد سينمائي وشيخير الماجد مثملا ومخرجا، وكاظم المرشد اعلامياً وطارق هاشم صانع افلام/ الدنمارك ومحمد الدراجي صانع افلام/ لندن وخالد زهراوي صانع افلام/ هولندا. وتسعى الجماعة (لاشاعة ثقافة سينمائية) وطموحها (استقطاب السينمائيين العراقيين العاملين في جميع التخصصات السينمائي وقدرته على التأثير والانتشار في العالم، ونظرا لصعوبة هذا الفن لما يتضمنه من ابعاد فكرية وفنية واقتصادية، مما يسبغ عليه صفة العمل الجماعي، وحيث أن الجهود التي تبذل حاليا هي جهود فريدة على المستوى العراقي، فقد استجابت مجموعة من السينمائيين والاكاديميين والنقاد المهتمين وفقرت تشكيل "جماعة السينما العراقية"، كمؤسسة مدنية غير ربحية، مستقلة ماليًا وإداريًا يديرها متخصصون في الحقل السينمائي، ويكون مقرها في بغداد. ان هذه الجماعة لم تات من فراغ، بل استمدت عزمها وقوتها من التجربة الغنية للسينما العراقية التي انطلقت منذ أكثر من نصف قرن من الزمان، وتهدف هذه الجماعة الى اعادة تنشيط واحياء السينما العراقية

الجماعة هذه، من قبل الاحزاب، فانها لا تتلقى دعما او رعاية مباشرة من أي حزب، لتضمن بذلك استقلاليتها وعدم تبعيتها. ومن مفردات عمل الجماعة - اقامة العروض السينمائية بشكل نصف شهري. - اقامة دورات فصلية للطلبة والمهتمين بالسينما وفي كافة الاختصاصات. - اقامة مهرجان سنوي دولي للافلام الوثائقية والتسجيلية والروائية الطويلة والقصيرة. وفيما يلي نص البيان التأسيسي للجماعة. ليس ثمة شك في أهمية الفن السينمائي وقدرته على التأثير والانتشار في العالم، ونظرا لصعوبة هذا الفن لما يتضمنه من ابعاد فكرية وفنية واقتصادية، مما يسبغ عليه صفة العمل الجماعي، وحيث أن الجهود التي تبذل حاليا هي جهود فريدة على المستوى العراقي، فقد استجابت مجموعة من السينمائيين والاكاديميين والنقاد المهتمين وفقرت تشكيل "جماعة السينما العراقية"، كمؤسسة مدنية غير ربحية، مستقلة ماليًا وإداريًا يديرها متخصصون في الحقل السينمائي، ويكون مقرها في بغداد. ان هذه الجماعة لم تات من فراغ، بل استمدت عزمها وقوتها من التجربة الغنية للسينما العراقية التي انطلقت منذ أكثر من نصف قرن من الزمان، وتهدف هذه الجماعة الى اعادة تنشيط واحياء السينما العراقية

باربادوس ومهرجان أفلام السود الأمريكية

المهرجان، وهو من تأليف وإخراج الاختصاصية في الاتصالات الفنانة الهندية الغربية أيسون سونديرس. فرانكلين. وتدور قصة الفلم حول لاعب كريكيت هندي غربي (من الكاريبي) يخوض مباراة عنيفة. ويكتشف الحب وهو يصارع من أجل فرصته الأخيرة في اللعب في مسابقة عالمية بارزة ويكسب احترام وتقدير والده الغترب، وهو لاعب هندي غربي كبير سابق.

وقد عرض الفلم في مساح مان في تشرين الأول مع مناقشة أعقبت العرض. ولم تكن هناك تكلفة بالنسبة لأولئك الذين تم تسجيلهم لحضور المهرجان. وكان هذا الفلم قد عرض في العديد من بلدان الكاريبي، بعد عرضه الأول في باربادوس في نيسان. " فقد ضمن توزيعا سينمائيا على امتداد الكاريبي من خلال صفقات تمت مع ١٤ بلدا عن طريق مؤسسات للتسليم في جامايكا وترينيداد ،" كما أوضحت سونديرس

برز فلم (Hit For Six)، الفلم الكاريبي الشعبي، في ظهوره العالمي الأول بمهرجان الأفلام السود الأمريكية الذي أقيم في لوس أنجلس في تشرين الأول الماضي. وهذا الفلم هو الأول من جزيرة باربادوس الكاريبية الذي يظهر في

وقد عرض الفلم في مساح مان في تشرين الأول مع مناقشة أعقبت العرض. ولم تكن هناك تكلفة بالنسبة لأولئك الذين تم تسجيلهم لحضور المهرجان. وكان هذا الفلم قد عرض في العديد من بلدان الكاريبي، بعد عرضه الأول في باربادوس في نيسان. " فقد ضمن توزيعا سينمائيا على امتداد الكاريبي من خلال صفقات تمت مع ١٤ بلدا عن طريق مؤسسات للتسليم في جامايكا وترينيداد ،" كما أوضحت سونديرس

ترجمة : عادل العادل

عن Net News

الأسطوري رولنج ستونز. ويشارك في المهرجان الفيلم الألماني "الحب والسلام وصندوق الإيقاعات" وقصته تدور حول أحد مغني الهيب هوب الصاعدين في برلين والصعوبات التي تعترض طريقه، كما يشارك فيلم "الطفل المحارب" الذي يعرض قصة مغني الراب السوداني امانويل جاي.



الممثل أندرو بيلغريم

ويعرض المهرجان فيلم "هيفي ميتل في بغداد" وتدور قصته حول فرقة موسيقية عراقية تسمى أركايسادا في الفترة ما بين ٢٠٠٣ إلى ٢٠٠٦ أي بعد سقوط نظام صدام حسين كما يقدم المهرجان فيلما تسجيليا بعنوان "حلم الحياة" وهو عن حياة المغنية الشهيرة بيتي سميت، والعمل للمخرج ستيفن سيبرنج. ويقوم المهرجان بعرض الفيلم الكوميدى "الفتارة والحكمة" وهو أول فيلم تخرجه مغنية البوب الشهيرة مادونا، وتدور أحداثه حول أحلام الأشخاص العاديين الذين يسعون للخلاص من حقارة الحياة اليومية، حسب صيغة "الجمهورية" المصرية. الجدير بالذكر أن المهرجان يشارك فيه الفيلم المصري "جنينة الأسماك" للمخرج يسري نصر الله ولكنه سيعرض في قسم "بانوراما" خارج التوسية الشابة هند صبري، وعمره واكد، وباسم سمرة، وسلوى محمد علي، وتدور أحداثه في إطار رومانسي، حيث يقدم اسلوبا دراميا جديدا يختلف عن السينما التقليدية.

نجوم هوليوود يضيئون مهرجان برلين السينمائي

الأسطوري رولنج ستونز. ويشارك في المهرجان الفيلم الألماني "الحب والسلام وصندوق الإيقاعات" وقصته تدور حول أحد مغني الهيب هوب الصاعدين في برلين والصعوبات التي تعترض طريقه، كما يشارك فيلم "الطفل المحارب" الذي يعرض قصة مغني الراب السوداني امانويل جاي.

وقال المنتج ميشيل ج. ويلسون في مؤتمر صحفي اجري اخيرا: "قصة الفيلم مأخوذة من احدي قصص فيلمين القصيرة. انها في الواقع تختلف عن أي من اعمال فليمنغ، فهي تمثل دراسة كاملة لشخصية معينة ولا تتضمن حبكة معقدة ولا الكثير من الجوايسين. اعتقد ان العنوان يتضمن نوعا من الاشارة إلى ما يحدث لبوند في هذا الفيلم".

وقالت منتجة افلام بوند، بريارة بروكولي: "انه ليس فيلما يزخر باحداث الانتقام، انه اكثر تعقيدا من ذلك، هناك الكثير من احداث الاثارة والفيلم يعالج ايضا حالة الهياج والاضطراب في نفس بوند بعد فيلم كازينو رويال". يقول ويلسون ان احداث الفيلم الجديد تبدأ بعد ساعة تماما من انتهاء احداث الفيلم السابق، والمحل إلى ان البحث عن فكرة اخرى لافلام بوند تشكل تحديا صعبا دائما " و اضاف يقول "لا تصور ان ذلك امر سهل ابدا، هناك الكثير من

الاسطوري رولنج ستونز. ويشارك في المهرجان الفيلم الألماني "الحب والسلام وصندوق الإيقاعات" وقصته تدور حول أحد مغني الهيب هوب الصاعدين في برلين والصعوبات التي تعترض طريقه، كما يشارك فيلم "الطفل المحارب" الذي يعرض قصة مغني الراب السوداني امانويل جاي.

وقال المنتج ميشيل ج. ويلسون في مؤتمر صحفي اجري اخيرا: "قصة الفيلم مأخوذة من احدي قصص فيلمين القصيرة. انها في الواقع تختلف عن أي من اعمال فليمنغ، فهي تمثل دراسة كاملة لشخصية معينة ولا تتضمن حبكة معقدة ولا الكثير من الجوايسين. اعتقد ان العنوان يتضمن نوعا من الاشارة إلى ما يحدث لبوند في هذا الفيلم".

وقالت منتجة افلام بوند، بريارة بروكولي: "انه ليس فيلما يزخر باحداث الانتقام، انه اكثر تعقيدا من ذلك، هناك الكثير من احداث الاثارة والفيلم يعالج ايضا حالة الهياج والاضطراب في نفس بوند بعد فيلم كازينو رويال". يقول ويلسون ان احداث الفيلم الجديد تبدأ بعد ساعة تماما من انتهاء احداث الفيلم السابق، والمحل إلى ان البحث عن فكرة اخرى لافلام بوند تشكل تحديا صعبا دائما " و اضاف يقول "لا تصور ان ذلك امر سهل ابدا، هناك الكثير من



بريارة بروكولي

كمية من العزاء .. الفيلم المقبل لـ جيمس بوند (٠٧)

في ذلك! ما زلنا نحاول" وحينها تدخل ويلسون فقال " يبدو ان بريارة تصر على ذلك، دانييل ممثل بارغ. اعتقد انه يركز على دوره في الفيلم ليس الا. ذلك ما فعله في الفيلم السابق. وهذا ما افعل حساسة حينما تم تصويره وهو يخرج من الماء مرتديا ملابس سباحة زرقاء ضيقة في كازينو رويال، وتساءلوا ان كان المشهد سوف يتكرر. هنا تجيب بروكولي على هذا ضاحكة: " انني ارجب

في ذلك! ما زلنا نحاول" وحينها تدخل ويلسون فقال " يبدو ان بريارة تصر على ذلك، دانييل ممثل بارغ. اعتقد انه يركز على دوره في الفيلم ليس الا. ذلك ما فعله في الفيلم السابق. وهذا ما افعل حساسة حينما تم تصويره وهو يخرج من الماء مرتديا ملابس سباحة زرقاء ضيقة في كازينو رويال، وتساءلوا ان كان المشهد سوف يتكرر. هنا تجيب بروكولي على هذا ضاحكة: " انني ارجب



جيمس بوند

الافلام الاثارة التي يمكن ان تشابه فيلمانا هذا. لكن اعتقد اننا حينما نضع دانييل نصب اعيننا ونحن بصدد كتابة قصة الفيلم فمن شأن ذلك ان يساعدنا كثيرا. لقد توصلنا إلى قرار ان نجعل الافلام اكثر واقعية ابتداء من الفيلم الاخير وهذا يعطينا حافزا للاستمرار".

" هناك الكثير من احداث الاثارة في هذا الفيلم مقارنة بالفيلم السابق. ربما يكون هناك مقدار مضاعف من الاحداث المثيرة المتعاقبة. انه فيلم يعج بالفوضى. لقد اضفى مارك فورستر الكثير من السمات الانسانية على الشخصيات، الامر الذي يجعل القصة المتليسة بالخداع والغربة تتماشى مع طابع الاثارة". وقال ان العنوان كان قد اختير منذ بضعة ايام ليس الا " في هذه المرة استمد عنوان الفيلم من قصة اصلية، ذلك شيء مهم بالنسبة اليها، وهو يناسب الفيلم تماما. لهذا تم اختيار ذلك العنوان".

واضافت بروكولي تقول انها لم تكن تتوقع مشاركة دانييل كريف الذي خضع لتمثيله للكثير من النقد من قبل المعجبين بافلام جيمس بوند حينما اعلن لأول مرة قيامه باداء الدور واستقرروا كثيرا ان يعمل المزيد من الافلام بعد هذا. "لقد تحدثنا كثيرا عن عمل المزيد من الافلام معه. انه يبدو سعيدا لان يعمل ذلك. لذلك سوف نقوم بعمل فيلم واحد في كل مرة" كان كريف قد تسبب بردود

كورلينكو فقد تقرر ان تلعب دور فتاة بوند الجديدة كامابل ذات الجمال الساحر. اما نجم فيلم "كازينو رويال" دانييل كريف فهو يكرر دوره السابق كجاسوس شهير. كان الظهور الاول لكريف في هذا الدور قد منح افلام بوند تكمه متميزة وبعث فيها روحا جديدة، يبدو واضحا اليوم ان كريف يشعر بالهفة لعمل المزيد من افلام بوند.

وقال المنتج ميشيل ج. ويلسون في مؤتمر صحفي اجري اخيرا: "قصة الفيلم مأخوذة من احدي قصص فيلمين القصيرة. انها في الواقع تختلف عن أي من اعمال فليمنغ، فهي تمثل دراسة كاملة لشخصية معينة ولا تتضمن حبكة معقدة ولا الكثير من الجوايسين. اعتقد ان العنوان يتضمن نوعا من الاشارة إلى ما يحدث لبوند في هذا الفيلم".

وقالت منتجة افلام بوند، بريارة بروكولي: "انه ليس فيلما يزخر باحداث الانتقام، انه اكثر تعقيدا من ذلك، هناك الكثير من احداث الاثارة والفيلم يعالج ايضا حالة الهياج والاضطراب في نفس بوند بعد فيلم كازينو رويال". يقول ويلسون ان احداث الفيلم الجديد تبدأ بعد ساعة تماما من انتهاء احداث الفيلم السابق، والمحل إلى ان البحث عن فكرة اخرى لافلام بوند تشكل تحديا صعبا دائما " و اضاف يقول "لا تصور ان ذلك امر سهل ابدا، هناك الكثير من

الافلام الاصلية لاجدي القصص القصيرة التي كتبها ايان فليمنغ في مجموعته (من اجل عينيك فقط).

تم الكشف عن هذا الاسم مؤخرا في ستوديوهات باينوود غربي لندن حيث بدأ التصوير في تشرين الثاني من العام الفائت. الفيلم الذي ينتظره الكثيرون بصبر فارغ، والذي كان إلى وقت قريب يحمل عنوانا مؤقتا هو (بوند ٢٢) تشارك في تمثيله وجوه جديدة مثل البريطانية غيما ارتيرتون التي تبلغ من العمر ٢١ سنة، وقد تخرجت للتو من مدرسة للمسرح، ومن الأمل ان تلعب دور العميلة فيليب.

اما عارضة الازياء والممثلة الأوكرانية اوغا

الافلام الاصلية لاجدي القصص القصيرة التي كتبها ايان فليمنغ في مجموعته (من اجل عينيك فقط).

تم الكشف عن هذا الاسم مؤخرا في ستوديوهات باينوود غربي لندن حيث بدأ التصوير في تشرين الثاني من العام الفائت. الفيلم الذي ينتظره الكثيرون بصبر فارغ، والذي كان إلى وقت قريب يحمل عنوانا مؤقتا هو (بوند ٢٢) تشارك في تمثيله وجوه جديدة مثل البريطانية غيما ارتيرتون التي تبلغ من العمر ٢١ سنة، وقد تخرجت للتو من مدرسة للمسرح، ومن الأمل ان تلعب دور العميلة فيليب.